

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (طابت لنا ليلتنا الخالية ... فلنتبعنها هذه الثانية) .
- (أبا المعالي نحن في راحة ... فانقل إلينا القدم العاليه) .
- (لأنها عاطلة إن تغب ... عنا فزرننا كي ترى حاله) .
- (أنت الذي لو تشتري ساعة ... منه بدهر لم تكن غاليه) وكتب إليه ذو الوزارتين أبو عامر المذكور معاتباً .
- (تباعدنا على قرب الجوار ... كأنا صدنا شط المزار) .
- (تطلع لي هلال الهجر بدرا ... وصار هلال وصلك في سرار) .
- (وشاع شنيع قطعك لي بوصلي ... فهلا كان ذلك في استتار) .
- (أيجمل أن ترى عني صبورا ... فأصبح مولعا دون اصطبار) .
- (وكنت أزيد سمعك من عتابي ... ولكن عاقني فرط الخمار) .
- (فراغ مودتي واحفظ جواني ... فإن الله أوصى بالجوار) .
- (وزرني منعما من غير أمر ... وآنس موحشا من عقر داري) .
- فكتب إليه ابن زيدون .
- (هواي وإن تناءت عنك داري ... كمثل هواي في حال الجوار) .
- (مقيم لا تغيره عواد ... تباعد بين أحيان المزار) .
- (رأيته قلت إن الهجر بدر ... متى خلت البدور من السرار) .
- (وراكب أنني جلد صبور ... وكم صبر يكون عن اصطبار) .
- (ولم أهجر لعتب غير أني ... أضرت بي معاقرة العقار) .
- (وإن الخمر ليس لها خمار ... يبرح بي فكيف مع الخمار) .
- (وهل أنسى لديك نعيم عيش ... كوشي الخد طرز بالعدار ... وساعات يجول اللهو فيها ... مجال الطل في حدق النهار) .
- (وإن يك فر عنك اليوم جسمي ... فديت فما لقلبي من فرار) .
- (وكنت على البعاد أجل شيء ... لدي فكيف إذ أصبحت جاري) .
- وكان أبو العتاف إذ ورد إشبيلية رسولا قد سأله أن يريه شيئا من شعره فمطله به حتى كتب إليه شعرا يستبطنه فأجابه ابن زيدون في العروض والقافية .
- (أفدتني من نفائس الدرر ... ما أبرزته غوائص الفكر) .
- (من لفظة قارنت نظائرها ... قران سقم الجفون للهور) .

وهي أكثر مما ذكر .

وكتب C تعالى - أعني ذا الوزارتين ابن زيدون - إلى ولادة .

(أضحى التنائي بديلا من تدانينا ... وناب عن طيب دنيانا تجافينا) .

(ألا وقد حان صبح الليل صبحنا ... حين فقام بنا للحين ناعينا) .

(من مبلغ الملبسينا بانتزاحهم ... حزنا مع الدهر لا يبلى ويبلىنا) .

(أن الزمان الذي ما زال يضحكنا ... أنسا بقربهم قد عاد يبكينا) .

(غيظ العدا من تساقينا الهوى فدعوا ... بأن نغص فقال الدهر آمينا)